

حَدِيثُ الْهَوَى

عَاشَ قَلْبِي حَالِمًا

يَخْلُمُ بِالْمَصِيرِ

يَخْلُمُ بِمُعْجِزَةٍ فِي زَمَنِ تَوَقَّفَتْ فِيهِ الْمُعْجِزَاتُ

فِي زَمَنِ اللَّاحِبِ

تَخْشَى أَنْ تَبْحَثُ عَنِ الْحُبِّ

مَوَازِينِ الْحَيَاةِ مُخْتَلَةً

نَهْرٌ مِنْ عَسَلٍ وَنَهْرٌ مِنْ مَلْحٍ

صَارَ عَسَلْنَا مُرًّا وَلَمْ يُصْبِحْ مُرْنَا عَسَلًا

جَاءَتْ مِنْ الشَّفَقِ الْبَعِيدِ

تُعِيدُ لِلْعِظَامِ الْحَيَاةَ

تُعِيدُ لِلْقَلْبِ النَبْضَ

رَقَصَ قَلْبِي الْمُتَمَرِّدَ عَلَى جَفَافِ الْحَيَاةِ

كَانَتْ أَرْوَعُ مُفَاجَأَتِ الْعُمُرِ

جَاءَتْ كَالْحُلْمِ الْهَائِبِ مِنْ شُقُوقِ السَّمَاءِ

يَا أَمَلًا أَقْوَى مِنْ الصَّبَاحِ

يَا حُلْمِي الْمُتَمَرِّدَ عَلَى الْمَنَامِ

أَحْبَبْتُكَ بِكُلِّ حُرُوفِ الْعِشْقِ

وَعَشِيقْتُكَ بِكُلِّ أَحَادِيثِ الْكَلَامِ